mroftalp htehaB ni knil muideM

22- شرح الإتقان في علوم القرآن للسيوطي | النوع ٤٣ | يوم ٧١/٠١/٣٤٤١ | للشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه واتبع الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. انك انت العليم الحكيم. ايها الاخوة الكرام والاخوات - 00:00:00

اخواتي الفاضلات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم. يوم الاربعاء الموافق للسابع عشر من شهر شوال من عام ثلاثة واربعين واربع مئة والالف. وهذا المجلس هو المجلس الثاني والعشرون من مجالس قراءة كتاب - 00:00:20

باب الاتقان في علوم القرآن. ووصل بنا الكلام عند النوع الرابع والثلاثين. قال المؤلف رحمه الله تعالى النوع الرابع والثلاثون في كيفية تحمله. والمقصود بهذا النوع كيف يتحمل الانسان القرآن يعني كيف يأخذ القرآن وكيف يؤديه؟ كيف يأخذه؟ ما طريقة يعني - 00:00:40

اخذ القرآن من المقرئين. لان القرآن لا يؤخذ من المصاحف. وانما يؤخذ من افواه الرجال المقرئين فان نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم اخذه من جبريل. وجبريل اخذه من الله بالسند المتصل. والصحابة - 00:01:10

الله عنهم اخذوه وسمعوه من النبي صلى الله عليه وسلم. وبلغه الصحابة رضي الله عنهم من جاء بعدهم. فهذا هو القرآن الكريم يؤخذ بالتلقي والمشافهة لا من المصاحف المؤلف سيتكلم عن كيفية تحمل - 00:01:30

يقول اعلم ان حفظ القرآن فرض كفاية على الامة. صرح به الجرجاني في في شافي والعبادي وغيرهما قال الجويني والمعنى فيه الا ينقطع عدد التواتر فيه فلا يتطرق اليه التبديل والتحريف فان قام بذلك قوم يبلغون هذا العدد سقط عن الباقيين والا اثم الكل - 00:01:50

يعني حفظه وتلقيه واخذه من افواه الرجال فرض كفاية. ليس واجبا على كل على كل فرد يقول هنا يقول والمعنى فيه الا ينقطع عدد التواتب فيه فلا يتطرق اليه التبديل والتحريف. قد يقول قائل - 00:02:20

كيف يتطرق اليه التبديل والتحريف؟ والله قد تكفل بحفظه في قوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. نقول ليس مقصود المؤلف هنا التبديل والتحريف في في اه يعني في كتابته وفي المصاحف. وانما في نطق - 00:02:40

في نطقه فاذا لم يؤخذ من من افواه الرجال وتساهل الناس بحفظه واتقانه فرأى عليه وتطرق اليه التبديل والتحريف وبدأ الناس يقرأون بقراءات فيها لحن وفيها تغيير لنطقه وطريقة طريقة قراءته ولذلك القرآن تميز بانه يؤخذ مثل ما ذكرنا - 00:03:00

شافهتي ومن افواه الرجال. ولذلك تجد احيانا الانسان يقرأ الاية في المصحف وينطقها بغير كتابتها فالكتاب الشيء والرسم شيء والنطق شيء. طيب قال وتعليمه ايضا فرض كفاية يعني اخذه وحفظه وايضا آآ اداؤه اداؤه يعني تحمله واداؤه تعليمه ايضا فرض كفاية وهو من - 00:03:30

من افضل القرى ففي الصحيح خيركم من تعلم القرآن وعلمه. يقول اوجه تحمل عندنا التحمل وعندنا الاداء. اوجه التحمل عند اهل الحديث. عند اهل الحديث. السماع من لفظ الشيخ وهذا هو المطلوب في القرآن. هذا هو المطلوب في القرآن. ان تسمع من الشيخ وتعرف كيف تنطق اه وتقرأ اه القراءة - 00:04:00

السماع من لفظ الشيخ والقراءة عليه ايضا هذه داخلة قال والسماع عليه بقراءة غيره مناولة والاجازة والمكاتبة والوصية والاعلام والوجادة قال المؤلف فاما غير الاولين سمع من لفظ الشيخ والقراءة عليه فلا فلا يأتي هنا لما يعلم مما سنذكره. يقول مثلا - 00:04:30

الوجادة والاعلام والمجازة والمكاتب وهذي كلها يعني هذه في السنة. في السنة اما القرآن القرآن اما ان اما ان تسمع من الشيخ كيف يقرأ او تقرأ عليه؟ والاصل انك انت - 00:05:00

اقرأ عليه تسمع وتقرأ تسمع وتقرأ. وهذه ما تسمى بالمعارضة. فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعارضه جبريل. فيسمع ويقرأ ويسمع ويقرأ يقول واما القراءة على الشيخ فهي المستعملة سلفا وخلفا. ان تأتي انت وتقرأ على الشيخ ويسمع منك يصحح لك - 00:05:20

اما السماع من لفظ الشيخ فيحتمل ان يقال به هنا لان الصحابة رضي الله عنهم انما اخذوا قرآن من في النبي صلى الله عليه وسلم سماعا وهذا ممكن ممكن ان تسمع من الشيخ وتسمع من الحلقات تسمع من يعني وسائل النقل كالاشرطة وغيرها - 00:05:40

قال وانما اخذ القرآن في نبيه لكن لم يأخذ به احد من القراء والمنع فيه ظاهر. يقول انك تعتمد على السماع هذا فقط هذا لا لا يمكن ان يحصل لا يمكن يحصل لكن يندر جدا يندر هو - 00:06:00

الاصل انك تقرأ ويصحح لك. اما ان تسمع فقد تسمع من الف مقرئ وقراءتك فيها خطأ. فهذا معناه لكن انه وسيلة وسيلة لان سمعنا سمعنا يعني ممن حفظ القرآن وايضا ممن اتقن القرآن يقول - 00:06:20

وكنا نسمعه من الاذاعة ونسمعه من الاشرطة ونسمعه من وسائل النقل وغير ذلك قالوا نسمع ونحفظ نسمع ونحفظ فيعني هذي ممكن لكنها نادرة جدا او ظعيفة والاصل ان النصل انك تأتي الى - 00:06:40

وتقرأ عليه ويصحح لك. قال يقول لان المقصود هنا كيفية الاداء. وليس كل من سمع من لفظ يقدر على الاداء كهيئته بخلاف الحديث هذا المقصود نعم هذا هو السر قال فان المقصود فيه المعنى او اللفظ لا - 00:07:00

الهيئات المعتبرة في اداء القرآن. واما الصحابة رضي الله عنهم فكانت فصاحتهم وطباعهم السليمة تقتضي قدرتهم على الاذى. كما سمعوهم النبي صلى الله عليه وسلم لأنه نزل اه بلغتهم ومن كان مثل الصحابة في لغته سلامة لسانه قد يكون قد يكون انه - 00:07:20

يسمع ويحفظ وهذا نادر مثل ما ذكرنا نادر والاصل هو ان يقرأ على الشيخ طيب يقول ومما يدل القراءة على الشيخ عرض النبي صلى الله عليه وسلم القرآن على جبريل. في رمضان كل عام. ويحكى ان الشيخ شمس الدين ابن الجزري لما - 00:07:40

وازدحمت عليه الخلق لم يتسع وقته لقراءة الجميع. يعني انه يسمع من الجميع او يقرأ على الجميع. فكان يقرأ عليه من الاية ثم يعيدونها عليه دفعة واحدة فلم يكتفي بقراءته. وتجوز القراءة على الشيخ ولو كان غيره يقرأ - 00:08:00

في تلك الحال يعني يقرأ شخصان او اكثر اذا كان اذا كان بحيث لا يخفى عليه حالهم. وقد كان الشيخ علم الدين يقرأ عليه اثنان وثلاثة في اماكن مختلفة. ويرد على كل واحد منهم. ولكننا هذه مع التجربة وجدنا انها قد تفوز - 00:08:20

الشيخ قد تفوت هذه مجربة يعني قد تفوت عليه ممن نراهم يسمعون يقرأون يأتي في الحلقة فيقرأ عليه اثنان ثلاثة واربعة ولكن لا يستطيع لا يستطيع قد يفوته شيء. وكذا لو كان الشيخ مشتغلا بشغل اخر كنسخ - 00:08:40

ومطالعة يقول لو كان تأتي للشيخ وتريد ان تقرأ عليه وهو مشغول. مشغول باعمال اخرى يقول هذا جائز. هذا ممكن طيب يقول واما القراءة في من الحفظ فالظاهر انها ليست بشرط بل تكفي ولو من المصحف يقول ممكن ان تأتي - 00:09:00

معك المصحف وتقرأ عليه ليس يلزم انك تأتي وقد حفظت يعني الحزب الذي تريد ان تقرأه او المقطع الذي يريد طيب. قال فصل كيفيات القراءة. يقول هي ثلاث التحقيق التحقيق وهو اعطاء كل حرف حقه من تحقيق. تعطي كل حرف حقه من اشباع المد وتحقيق الهمز الهمزة واتمام - 00:09:20

الحركات واعتماد الاظهار والتشديدات وبيان الحروف وتفكيك وبيان الحروف وتفكيكها واخراج بعضها من بعض بالسكت والترسل

والتؤدة وملاحظة الجائز ومن الوقوف بلا قصر ولا اختلاس ولا اسكان واسكان محرك ولا اضغامه ولا اسكان ولا اسكان محرم - 00:09:50

ولكن نعم ولا ادغامه وهو وهو يكون لرياضة اللسن وتقويم الالفاظ ويستحب عن المتعلمين من غير ان يتجاوز فيه الى حد الافراط بتوريد الحروف من الحركات وتكرير الراعات والتسكين وتحريك السواكن - 00:10:10

وتطمين النونات بالمبالغة في الغنات كما قال حمزة لبعض من سمعه يبالغ في ذلك اما علمت ان ما فوق البياض برص وما فوق الجعودة قطط وما فوق القراءة ليس بقراءة. يقول يعني لا تبالغ وتغلو - 00:10:30

في احكام القراءة والتجويد. وكذا يحترز من الفصل بين حروف الكلمة كمن يقف على التاء. من يعني لا تفصل في الكلمة اذا وقفت تعين ووقفة لطيفة مدعيا انه يرتل وهذا النوع من القراءة مذهب حمزة - 00:10:50

له ورش قد اخرج فيه الداني حديثا في كتاب التجديد. يقصد هذا النوع لنوع التحقيق. قال في كتاب مسلسلا الى ابي ابن كعب انه قرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم التحقيق وقال انه غريب مستقيم الاسناد. طيب - 00:11:10

الثانية من يعني من طرق القراءة يعني من كيفية القراءة وطرق القراءة الثاني ما يسمى بالحدر بالحدر بفتح الحاء وسكون الدار الحذر الحذر الدال المهملتين وهو ادراج القراءة وسرعتها وتخفيفه بالقصر والتسكين والاختلاس والبذل والبدل - 00:11:30

اضغام الكبير وتخفيف الهم الهمزة ونحو ذلك مما صحت به الرواية مع مراعاة اقامة الاعراب يعني الفصاحة في القراءة وتقويم اللفظ وتمكن الحروف بدون بتر بدون بتر حروف المد واختلاس اكثر الحركات وذهاب صوت الغنة والتفريط الى غاية الان الى - 00:11:56

لا تصح بها القراءة ولا توصم بها التلاوة وهذا النوع مذهب الامام ابن كثير وابي جعفر من القراء العشرة ومن قصر ومن قصر المنفصل كابي عمرو المصري ويعقوب. يعني هذي تسمى بقراءة الحدر ابي قراءة الحدر. قراءة الحدر - 00:12:16

هي القراءة الخفيفة السريعة مع مراعاة احكام التجويد. يقول الثالث التدوير وهي التوسط ليست سريعة وليست بطيئة للتحقيق وهو التوسط بين المقاومين من التحقيق والحذر وهو الذي ورد عن اكثر الائمة ممن مد المنفصل ولم يبلغ - 00:12:36

فيه الاشباع وهو مذهب سائل القراء وهو المختار عند اكثر اهل الاداء وهي التي يعني التي تقرأ في المساجد في صلاة الفرض هذه هي تسمى آآ يعني آآ التي هي يعني - 00:12:56

التدوير. طيب. يقول تنبيه سيأتي في النوع الذي يلي هذا استفاد الترتيب في القراءة والفرق بين بينه وبين التحقيق. في ما ذكره بعضهم وفيما ذكره بعضهم يعني يعني على هذا يكون تكون الانواع اربعة التحقيق - 00:13:16

الحذر والتدوير والترتيل والترتيل والترتيل قد يكون بعد التحقيق التحقيق اشد اعلاها الترتيل ثم التجويد وهو الوسط ثم الحذر وهو الاسرع. يقول التحقيق يكون للرياضة والتعليم. والتمرين والترتيل يكون للتدبر - 00:13:36

تحقيق يكون للرياضة تروض نفسك والتعليم تعلم غيرك وتمرن والترتيل يكون التدبر والتفكر والاستنباط وكل من تحقيق وكل تحقيق ترتيل وليس كل ترتيل ترتيل تحقيقا. يعني تحت التحقيق الترتيب. طيب. يقول من المهمات يقول فصل من المهمات تجويد القرآن - 00:13:56

قد افرده جماعة كثيرون بالتصنيف منهم الداني في كتابه التحديد وغيره وغيره مثل ما ذكرنا في لقاءنا الماضي الرعاية لابي الرعاية المكي. والتحديد وكتاب التمهيد لابن الجزري وغيرها. قال وغيره اخرج عن ابن مسعود. قال جودوا القرآن - 00:14:26

قال القراء التجويد حلية القراءة وهو اعطاء الحروف حقوقها وترتيبها. ورد الحرف الى مخرجه واصله وتل وتلطيف النطق به على كمال هيئة هيئته من غير اسراف ولا تعسف ولا افراط ولا تكلف والى ذلك اشار صلى الله عليه وسلم بقوله من احب ان يقرأ القرآن - 00:14:46

كما انزل فليقرأه على قراءة ابن ام عبد يعني ابن مسعود يعني ابن مسعود وكان رضي الله عنه قد اعطي حقه حظا عظيما في تجويد القرآن. ولا شك ان الامة كما هم متعبدون بفهم معاني القرآن واقامة حدوده. متعبدون بتصحيح الفاظ واقامة حروف - 00:15:06

على الصفة المتلقاه من ائمة القراء المتصلة بالحضرة النبوية. وقد عد العلماء وبغير تجويد لحنا. فقسموا اللحن الى جلي وخفي.

فاللحن خلل يطرأ على الالفاظ فيخل فيخل الا ان الجلي يخل اخلالا ظاهرا يشترك في معرفته علماء القراءة وغيرهم - 00:15:26
وهو الخطأ في الاعراب والخفي يخل اخلالا يختص بمعرفته علماء القراءة وائمة الاداء الذين تلقوهم الافواه العلماء وظبطوه من الفاظ اهل الاداء عندنا يعني يعني اهمال التجويد بالكلية يعني لا - 00:15:56
مت ابدا ولا يغن ولا يعتني بمخارج الحروف هذا خلل ونقص. والنبي صلى الله عليه وسلم قال حسنوا قراءتكم قال حسنوا تلاوتكم حسنوا قراءتكم. وقال زينوا اصواتكم بالقرآن. فينبغي ان ان يعتني الانسان وهو هو كما قال قال حلية القراءة - 00:16:16
اه اهماله بالكلية هذا هذا خطأ. والمغالاة فيه والغلو فيه والتشديد هذا ايضا خطأ. فالتوسط هو المطلوب. التوسط مراعاة احكام التجويد والمدود والغنة بشيء مقبول. واذا اذا تركها هو قد يقع في في في يعني في يعني في اللحن الخفي اللحن الخفي هو الذي لا يترتب عليه اخلال بالمعنى - 00:16:36
واللحن الجلي هو الذي يترتب عليه اخلال بالمعنى. مثل ان يقول مثلا الذين انعمت يقول صراط الذين انعمت عليهم. فهذا هذا لحن جلي يغير المعنى. طيب قال ابن الجزري ولا اعلم لبلوغ النهاية في التجديد مثل رياضة الالسن والتكرار على اللفظ المتلقى من فهم من فهم من - 00:17:06
من فم المحسن وقاعدته ترجع الى معرفة كيفية الوقف والامالة والادغام واحكام الهمز والترقيق والتفخيم وخارج الحروف وقد تقدمت الاربعة التي هي الوقف والامالة والادغام والهمز. يقول واما الترقيق الان - 00:17:36
توضح لك يقول لك واما الترقيق فالحروف المستفلة الحروف المستفدة كلها مرققة. لا يجوز تفخيمها الا اللام من اسم يعني عندنا عندنا الحروف حروف هجائية. كلها يعني مرققة. ولا يفخم منها الا - 00:17:56
معروفة التي جمع جمعها بعض بقوله خص ضغط قط واللام والراء لها احكام خاصة مرة ترقق ومرة تفخم يقول تفخيمه الا اللام بسم الله بعد فتح بعد فتحة او ضمة اجماع او بعد حروف الاطباق في رواية والا الراء ايضا - 00:18:23
او المفتوحة مطلقا او الساكنة في بعض الاحوال. اما الراء المكسورة فانها ترقق. واللام المكسورة فانها ترقق. والحروف المستعلبة كلها مفخمة مستعلية كلها مفخمة لا يستثنى منها شيء في حال من الاحوال. واما مخارج الحروف الصحيح عند القراء ومتقدمة - 00:18:43
انها سبعة عشر وقال كثير منهم الفريق اي ستة عشر فاسقطوا مخرج الحروف الجوفية وهي حروف المد وجعلوا مخرج الالف من اقصى الحلق والواو من مخرج المتحركة وكذا الهاء. وقال قوم اربعة عشر فاسقطوا مخرج النون - 00:19:03
مخارج مخرج النون واللام والراوى جعلها من مخرج واحد قال ابن الحاجب وكل ذلك تقريب والا فلكل حرف مخرج على ايه ده؟ قال القراء واختبار مخرج الحرب محققا ان ان تلفظ بهمز الوصل وتأتي بالحرف - 00:19:23
مثل ما تقول اجلس تقول اع تأتي بهمزة الوصل بالحرف بعده ساكنا او مشددا مثل اظرب او يعني نحو هذا. وهو ابين ملاحظة ملاحظا وهو ابين. ملاحظ فيه صفات ذلك الحرف طيب يقول المخرج الاول الجوف للالف والواو والياء حروف العلة او حروف المد الساكنة - 00:19:43
بعد حركة تجانسها. المخرج الاول الجوف. المخرج الثاني اقصى الحلق الهمزة والياء. والثالث وسطه للعين والحاء المهمولتين. والرابع ادناهم الفم للغين والخاء. هذه حروف الاظهار. حروف الاظهار. طيب قال الخامس اقصى اللسان مما يلحق وما فوقه ملحن لكن القاف - 00:20:24
اقصاه من اسفل مخرج القاف قليلا ومما يليه من الحنك للكافي والسابع وسطه بينه وبين وسط الحنك للجيم والشين وللظاد معجمة من اول حافة اللسان وما يليه من الاضراس من الجانب الايسر وقيل الايمن التاسع الا من - 00:20:44
للام من حافة اللسان ومن ادناها الى منتهى طرفه وما بين وما بينها وبين ما يليها من الحنك الاعلى العاشر للنور من طرفه اسفل اللام قليلا الحادي عشر للراء من مخرج النون لكنه ادخل في ظهر اللسان. الثاني عشر للطاء والدال - 00:21:04
من طرف من طرفه واصول الثنايا العليا مصعدا آآ الى جهة الحنكي. الثالث عشر لحروف الصفير الرابع عشر للضاء والثاء والذال.

والخامس عشر للفاء من باطن الشفة السفلى واطراف الثنايا العليا السادس عشر للباء والميم والواو غير غير المدية - 00:21:24
بين الشفتين السابع عشر الخيشوم للغنة في الادغام والنون او الميم الساكنة. قال في النشر فالهمزة والهاء اشتركا مخرجا وانفتاحا واستفالا وانفردت الهمزة بالجهل والشدة والعين هذا كله يتحدث عن مخارج - 00:21:54
ولذلك نمر عليها مرورا سريعا. قال والعين والحاء اشتركا كذلك وانفردت الحاء الحاء بالهمز والرخاء الخالصة والغين والخاء اشترك مخرجا ورخاء ورخاوة واستعلاء واستنفاح ومفردة الغيم بالجهر والجيم والشين والياء - 00:22:14
اشتركت مخرجا وانفتاحا واستفالا وانفرادا والجيم بالشدة واشتركت مع الياء في الجهل وانفردت الشين بالهمس والتفشي واشتركت مع الياء في الرخاء والضاد والظاء اشتركا صفة جهرا ورخاوة واستعلاء واطباقا وافترقا مخرجا وانفردت الضاد - 00:22:34
اطالة والطاء والدالولي والتاء اشتركت مخرجا وشدة وانفردت طاء بالاطباق والاستعلاء واشتراك مع الدالي في الجهر وانفردت بالتاء بالهمس واشتركت مع الدال في الانفتاح والاستفادة يقول والظاء والظاء والذال والثاء اشتركت مخرجا ورخاوة وانفردت الظاء بالاستعلاء والاطلاق واشتركت مع الدال في - 00:22:54
الثاء بالهمز واشتركت مع الدال انفتاحا واستفالا. والصاد والزاي والسين اشتركت مخرجا ورخاوة وصفيرا. ولفرزت الصاد بالاطباق والاستعلاء مع السين في الهمش وانفردت واشتركت مع السين في البتاع والاستفاد. قال فاذا فاذا احكم احكم القارئ النطق النطق - 00:23:24
وبكل حرف على حدة على حدته موفا حقه فليعمل نفسه باحكامه حالة حالة الترتيب لانه ينشأ عن التركيب ما لم يكن حالة الافراد بحسب ما يجاوزها من مجالس ومخارج من مجالس - 00:23:44
او من مجالس ومقارب وقوي وضعيف ومفخم ومرقق. فيجذب القوي القوي الضعيف ويغلب المفخم المرقق ويصعب على اللسان النطق بذلك على على حقه الا بالرياضة الشديدة فمن احكم صحة التلفظ حالة التلفظ حصل حقيقة او حصل حقيقة التجويد حقيقة - 00:24:04
فعلا تجد بعضا من يقرأ يدخل حروف بعضها على بعض ويأكل بعض الحروف او بعضها يكون قد غلب على ما هو اضعف وراعى هذا الشيء. يقول ومن قصيدة الشيخ من قصيدة الشيخ علم الدين في التجويد - 00:24:24
طيب يقول ومن خط نقلت طيب علم الدين السخاوي صاحب جمال القراء يقول لا تحسب التجويد مدا مفرطا او جمال مد فيه لواني او ان تشد ان تشدد بعد ما بعد مد بعد مد همزة او ان تلوك الحرف - 00:24:44
سكرانين او ان تفوه بهمزة متهوعا فيفر سماع فيفر سامعها من الغثيان للحرف ميزان فلا تك طاغيا فيه ولا تك مخصر الميزان فاذا فاذا همزت فجيء فاذا همزت فجئ بها فجئ به متلطفا من غير ما بهر وغير التواني وامدد - 00:25:24
حروف المد عند مسكن او همزة حسنا اخا احسان. طيب فائدة يقول في جمال القراء قد ابتدع الناس في قراءة القرآن اصوات الغناء ويقال ان اول من غني به من القرآن قوله تعالى اما السفينة فكانت مساكين يعملون في البحر. نقلوا - 00:25:54
ذلك من تغنيه بقول الشاهد اما القطعة فاني سوف انعتها. نعتني اوافق عندي بعض ما فيها. هذا بلا شك انه لا يجوز حرام وقد قال في هؤلاء قد قال صلى الله عليه وسلم في هؤلاء مفتونة قلوبهم وقلوب من يعجبهم شأنهم - 00:26:14
ومما ابتدعوه شيء سموه الترعيد وهو ان ان يرعد صوته كالذي كالذي يرعد من او كالذي يرعد من برد او الم واخر سموه الترقيص وهو ان يروم السكوت على الساكن ثم ينفر مع الحركة كانه في عدو او - 00:26:34
او هرولة واخر يسمى التطريب وهو ان يترنم بالقرآن ويتنغم به فيمد في غير موضع المد ويزيد في على ما على ما ينبغي واخر يسمى التحزيم وهو ان يأتي على وجه حزين يكاد يبكي او يكاد - 00:26:54
يبكي مع خشوع وخضوع التحزين اذا لم يخرج اذا لم يخرج يعني قراءة فيها حزن فيها خشوع هذه جائزة لكن المبالغة قالوا من ذلك نوع احدثه هؤلاء الذين يجتمعون فيقرأون كلهم بصوت واحد فيقولون في قوله افلا تعقلون افل - 00:27:14
تعقلون ويحذف بحذف الالف او قل او قالوا امنا يقول قالوا قالوا امنا ويمدون انما لا يمد ليستقيم لهم الطريق التي سلكوها وينبغي

ان وينبغي ان يسمى هذا بالتحريف يسمى التحريف - 00:27:34
طيب ننتقل الى فصل في كيفية الاخذ بالافراد القراءات وجمعها يقول الذي كان عليه السلف وكل ختمة برواية. لا يجمعون رواية الى غيرها. الى اثناء المئة الخامسة. يقول الى سنة يعني اربع مئة - 00:27:54
او نهاية سنة اربعين بداية السنة خمس مئة. كانوا يأخذون كل ختمة برواية. رواية ورش عن نافع رواية حفص عن عاصم يأخذون خاتمة كاملة. فظهر جمع القراءات في الختمة الواحدة. يعني ختمة واحدة يقرأ فيه عدة قراءات. واستقر عليه العمل ولم - 00:28:14
يسمحون به الا لمن افرد القراءات واتقن طرقها وقرأ لكل قارئ بختمة على حدة بل اذا كان للشيخ راوي يعني قرأوا لكل راو بختمة ثم يجمعون له وهكذا. وتساهل قوم فسمع فسمحوا ان يقرأ لكل قارئ من السبعة بختمة - 00:28:34
سوى نافع وحمزة فانهم كانوا يأخذون ختمة لقالون. ثم ختمة لورش وختمة لخلف. ثم ختمة لخلاد ولا يسمح احد بالجمع الا بعد ذلك ثم بعد ذلك نعم اذا رأوا شخصا افرد وجمع على شيخ معتبر واجيز وتأهل - 00:28:54
واراد ان يجمع القراءات في ختمة لا يكلفونه الافراد. لعلمهم بوصوله الى حد المعرفة والاتقان. يعني الافراد ان يفرد قراءة قارئ او لراوي ان يجمع ان يجمع القراءات قال ثم لا ثم - 00:29:14
لهم في الجمع مذهبان احدهما الجمع بالحرف الجمع بالحرف بان يشرع في القراءة فاذا مر هذه فاذا مروا كلمة فيها خلف فيها خلاف فيها قراءات اعادها على بقراءة كذا بقراءة كذا بقراءة كذا - 00:29:34
مثل مثل قوله تعالى عسى رب ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات مثلا يأتي بقراءة يقول مثلا يعني يأتي مثلا من كان عدو لله وملائكته ورسله وجبريل يقول يقول وجبريل وجبرائيل وجبرا وهكذا - 00:29:54
يأتي بعدة اوجه في قراءة واحدة اذا مر بكلمة فيها خلف اعادها بمفردها حتى يستوفي ما فيها ثم يقف عليها ان صلحت والا وصلها باخر وجه حتى تنتهي الى الوقف. وان كان الخلف يتعلق بكلمتين كالمد المنفصل ووقف على الثانية واستوعب الخلاف - 00:30:24
وانتقل الى ما بعدها. وهذا مذهب المصريين وهو اوثق في الاستيفاء واخف على الاخذ. لكنه يخرج عن رونق القراءة وحسن التلاوة الثاني الجمع بالوقف بان بان يشرع بقراءة من قدمه حتى ينتهي الى وقف ثم يعود الى القراءة يعني ينتهي الى اين - 00:30:44
نهاية الاية ثم يقرأها مرة اخرى بوجه اخر ثم يقرأها بقراءة اخرى. او احيانا السورة قصيرة يقرأها آآ بقراءة ثم قراءة وبقراءة. الذي يعود ثم يعود الى القارئ الذي بعده الى ذلك الوقت ثم يعود وهكذا. حتى حتى يفرغ وهذا مذهب الشاميين - 00:31:04
واشد وهو اشد استحضارا واشد استظهارا واطول زمانا واجود مكانا وكان بعضهم يجمع بالاية على هذا الرسم. هذا ايها الاخوة والاخوان في التعليم. في يعني في مقام التعليم اذا كان الطالب والشيخ - 00:31:24
اما ان يقرأ على الناس او في المساجد لا هذا لا يمكن. طيب يقول وذكر ابو الحسن القي جاطي في قصيدتي وشرحها لجامع القراءات شروطا سبعة حاصلها خمسة. احدها حسن الوقف. ثاني حسن ابتداء. الثالث حسن الاداء رابعة حسن عدم - 00:31:44
تركيب فاذا قرأ فاذا قرأ لقارئ لا ينتقل الى قراءة غيره حتى يتم ما فيها فان فعل لم يدعه الشيخ بل يشير اليه بيده فان لم يتفطن قال لم تصل فان لم يتفطن مكث حتى حتى - 00:32:04
او يقول لم تصل؟ فان لم فان لم يتفطن مكث حتى يتذكره فان فان عجز ذكره له له. الخامس رعاية الترتيب في في القراء. والابتداء بما ابتدأ به المؤلفون. يعني في كتبهم فيبدأ بنافع - 00:32:24
قبل ابن كثير وبي قالون قبل ورش وهكذا حسب ما عليه جرى عليه قراء قال ابن الجزل والصواب ان هذا ليس بشرط بل بل الذين ادركناهم من الاستاذين لا لا يعدون الماهر الا من لا يلتزم تقديم شخص - 00:32:44
يعني نقصد التقديم للقارئ وعدمه بعينه وبعضهم كان يراعي في الجمع التناسب فيبدأ بالقصر ثم ثم بالرتبة التي فوقه وهكذا الى اخر مراتب المد. ويبدأ بالمشبع ثم بما دونه الى القصر. هذا في طريقة القراءة. وانما - 00:33:04
ذلك مع شيخ بارع عظيم استحضار اما غيره في سلك معه ترتيب واحد. قال وعلى الجامع ان ينظر ما في الاحرف الجامع الذي يجمع بين القراءات من الخلاف اصول وفرش فما امكن فيه التداخل اكتفى به من وجه بوجه ومن لم وما لم يمكن فيه - 00:33:24

نظر فان امكن عطفه على ما قبله بكلمة او كلمتين او باكثر من غير تخليط ولا تركيب اعتمد وان لم يحسن عطفه وهو رجل يحسن عطفه رجع الى موضع ابتدائي حتى يستوعب الاوجه كلها من غير اهمال ولا تركيب ولا اعادة ولا - 00:33:44

ما دخل فان الاول ممنوع والثاني مكروه والثالث معي. واما القراءة بالتلفيق وخلط قراءة باخرى فسيأتي بسطها في النوع الذي يلي هذا. واما القراءات والروايات والطرق والاوجه فليس للقارئ ان يدع منها شيئا او يخل به. يخل به - 00:34:04

فان اه فانه خلل في اكمال الرواية الا الاوجه الا الا وجه فانها على سبيل التخيير. يعني الوجه في القراءة غير الرواية غير قراءة فاي وجه اتى به اجزاء في تلك الرواية واما قدر ما يقرأ حال الاخذ فقد كان الصدر الاول لا يزيدون على عشر ايات - 00:34:24

كم يأخذ القدر في القراءة؟ قال الصدر الاول كان يأخذ من القرآن عشرا عشرا. لكائن من كان. واما من بعدهم فرأوه بحسب قوة الاخذ ممكن ياخذ وجه كامل او وجهين حسب قال قال ابن الجزر هو الذي استقر عليه العمل الاخذ في الافراد بجزء من اجزاء مئة وعشرين - 00:34:44

وفي الجمع بجزء من اجزاء مئتين واربعين ولم يحد ولم ولم يحد له اخرون حدا وهو اختيار السخاءة قال السيوطي وقد لخصت هذا النوع ورتبت ما فيه متفرقات متفرقات كلام ائمة - 00:35:04

وهو نوع مهم يحتاج اليه انقاذه كاحتياج المحدث الى مثله من علم الحديث. طيب نختم بهذه فوائد التي يسوقها الان حتى ننتهي. قال ادعى ابن خير الاجماع على انه ليس لاحد ان ينقل حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يكن له به رواية - 00:35:24

ولو بالاجازة فهل يكون حكم القرآن كذلك؟ فليس لاحد ان ينقل اية او يقرأه ما لم يقرأها على شيخ يقول لم ارى في ذلك نقلا. ولذلك وجه يعني وجه من من حيث ان الاحتياط في آآ - 00:35:44

وجهه يعني وجهه من حيث ان الاحتياط في اداء الالفاظ اشد اه في ان يحفظ القرآن اشد منه في الفاظ الحديث ولعدم اشتراط وجه من حيث ان يقول وذلك وجه من حيث ووجه من حيث ان اشتراط ذلك - 00:36:04

انما هو الخوف ان يدخل في الحديث مع لسنا او يدخل في الحديث ما ليس منه او يتقول عن النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يقله والقرآن محفوظ متلقاه متداول - 00:36:24

وهذا هو الظاهر. يعني هل هل هو يقصد هنا؟ يقول هل يمكن ان نقرأ او اتكلم او في القرآن الا ان اكون لي سند او لي او لي شيخ يقول هذا ليس لازما لان القرآن محفوظ. طيب. الفائدة الثانية يقول الاجازة من الشيخ غير شرط في جواز التصدي للاقراء - 00:36:34

يقول لا لا يلزم ان تأخذ تكون عندك اجازة ان يجيزك الشيخ حتى تكون متصديا للقراءة والإفادة فمن علم من نفسه الأهلية جاز له ذلك لم يجزه احد وعلى ذلك السلف الاولون والصدر الصالح وكذلك كل في كل علم. وفي الاقراء والافتاء خلاف خلافا لما - 00:36:54

توهموا الاغبياء من اعتقاد كونها شرطا. وانما اصطلح الناس على الاجازة لان اهلية الشخص لا يعلمها. غالبا من يريد الاخذ عنه من ونحوهم بقصور مقامهم عن ذلك. والبحث عن الاهلية قبل الاخذ شرط فجعلت الاجازة كالشهادة من الشيخ المجازي اليه - 00:37:14

طيب ايضا الفايدة ثالثة يقول ما اعتاده كثير من مشايخ القراء من امتناعه من الاجازة الا باخذ مال في مقابلها يقول انا ما اعطيك اجازة الا حطيت انت تدفعني مالا؟ قال لا يجوز اجماعا بل ان علم اهليته وجب عليه بل - 00:37:34

بل ان علم اهليته وجب عليه اجازة او عدمها. او عدمها انه ليس مؤهلا حرم عليه. وليس الاجازة مما يقابل بالماء فلا بالمال. ليس الاجازة مما يقابل بالمال. فلا يجوز اخذه عنها. ولا الاجرة عليها. اعطيك اجازة - 00:37:54

قال وفي فتاوى الصدر موهوب الجزري من اصحابنا انه سئل عن شيخ طلب من الطالب شيئا على اجازة اجازته فهل للطالب رفعه الى حاكم واجباره على الاجازة فاجاب لا تجب الاجازة على الشيخ ولا يجوز اخذ الاجرة عليها. وسئل عن ايضا عن رجل اجازه الشيخ - 00:38:14

ثم بان له انه لا دين له. هو خاف الشيخ من تفريط من تفريطه فهل له النزول عن الاجازة فاجاب لا تبطل الاجازة بكون بكون غير دين. طيب. لانه قد يكون ضابطا للقرآن - 00:38:34

طيب هل يجوز اخذ الاجرة على التعليم؟ قال قال جائز حفظ البخاري ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله. وقيل ان تعين عليه لم يجز. ان تعين عليه لم يجز واختاره الحليمي. يعني اذا تعين عليه انه هو الذي يعلم - 00:38:54

وقيل لا يجوز مطلقا وعليه ابو حنيفة لحديث ابي داود عن ابن الصامت انه علم رجلا من اهل الصفة القرآن فاهدى فاهدى له قوس فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان سرك ان تطوق به طوقا من نار فاقبلها. وهذا الحديث تكلم فيه العلماء. وفي ضعفه - 00:39:24

من جوزه بان في اسناده مقالة ولانه تبرع بتعليمه فلم يستحق شيئا ثم اهدي اليه على سبيل العوظ ولم يجز له بخلاف من يعقد معه اجازة قبل التعليم. بخلاف من يعقد معه اجارة - 00:39:44

قبل التعليم يقول في البستان لابي الليل التعليم على ثلاثة اوجه احدها للحسبة يعني يحتسب الاجر عند الله ولا يأخذ به عوضا وهذا اعلاها. والثاني ان يعلم بالاجرة وهذا جائز. والثالث ان يعلم بغير شرط. فان اهدي - 00:40:04

فاليه قبل يقول فالاول مأجور وعليه عمل الانبياء الذي هو الحسبة والثاني مختلف فيه الجواز والثالث يجوز اجماعا لان النبي كان معلما للخلق وكان يقبل الهدية فائدة رابعة كان ابن بصحان اذا رد على القارئ شيئا فاته فلم يعرفه كتبه عليه عنده يعني يجمع - 00:40:24

عنده فاذا اكمل الختمة وطلب الاجازة سأله عن تلك المواضع فان عرفها اجازه والا تركه يجمع ختمة اخرى فائدة يقول على مريد تحقيق القراءات واحكام التلاوة والحروف ان يحفظ كتابا كاملا - 00:40:54

ان يحفظ كتابا كاملا يستحضر به اختلاف القراء وتمييز الخلاف الواجب للخلاف الجائز. هذا بالنسبة لمن يريد تحقيق القراءات طيب يقول ايضا فائدة اخرى قال ابن الصلاح في فتاويه قراءة القرآن كرامة اكرم الله بها - 00:41:14

البشر. فقد ورد ان الملائكة لم يعطوا ذلك وانها حريصة لذلك على استماعهم للانس. الله اعلم. هي كرامة ونعمة من يقرأ بها البشر. لكن هل الملائكة تقرأ بها او لا؟ هذا يعني يقول انك تستمع للقراءة. استماعها شيء - 00:41:44

لكن هل هي تقرأ او لا؟ الله اعلم بذلك. طيب اذا عندنا بعد ذلك ننتقل الى النوع الخامس والثلاثون في اداب تلاوته وتاليه. هذا النوع ان شاء الله نعقد له مجلسا ان شاء الله - 00:42:04

في لقاء قادم باذن الله. وما اخذناه يعني مما يتعلق بكيفية القراءات. ونحوها كيفية القراءة ونحوها هذا ما فيه الكفاية وان شاء الله انتفعنا به واستفدنا وان كان ليس من يعني لصيقا لصيقا بعلوم القرآن - 00:42:24

انما يعني موضع وانما موضعه هو كتب القراءات. ولكن المؤلف رحمه الله يعني يعني تحدث عنه هذا عرضا ورخص ما نقله من كتب القراءات. الان بعد ذلك النوع الخامس والثلاثون في اداب تلاوته وتاليه - 00:42:44

وهذا المؤلف يظهر انه نقل كثيرا مما يتعلق بهذا النوع من كتاب التبيان آآ في اداب القرآن للامام النووي. وكأنه لخص هذه الاشياء. طيب. هذا النوع ان شاء الله له لقاء قادم باذن الله. اسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا والله اعلم - 00:43:04

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:43:24